

الأغاني

فقلت لحكم الوادي أو قال لي إن ابن جامع معنا فعاوني عليه لنكسره .
فلما صرنا إلى الغناء غنى حكم فصحت وقلت هكذا وإني يكون الغناء ثم غنيت ففعل بي حكم
مثل ذلك وغنى ابن جامع فما كنا معه في شيء .
فلما كان العشي أرسل إلى جاريته دنانير إن أصحابك عندنا فهل لك أن تخرجي إلينا فخرجت
وخرج معها وصائف لها فأقبل عليها يقول لها من حيث يظن أنا لا نسمع ليس في القوم أنزه
نفسا من فليح ثم أشار إلى غلام له إن آئت كل إنسان بألفي درهم فجاء بها فدفع إلى ابن
جامع ألفين فأخذها فطرحها في كفه ولحكم مثل ذلك فطرحها في كفه ودفع إلى ألفين .
فقلت لدنانير قد بلغ مني النبيذ فاحتبسها لي عندك فأخذت الدراهم مني وبعثت بها إلي
من الغد وقد زادت عليها مثلها وأرسلت إلي قد بعثت إليك بوديعة وبشيء أحببت أن تفرقه
على أخواتي تعني جوارتي .
شهرته في الهزج .
قال هارون بن محمد قال حماد بن إسحاق قال أبي أربعة بلغوا في أربعة أجناس من الغناء
مبلغا قصر عنه غيرهم معبد في الثقيل وابن سريج في الرمل وحكم في الهزج وإبراهيم في
الماخوري .
قال هارون وحدثني أبي قال حدثني هبة بن إبراهيم بن المهدي عن أبيه قال